الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2025

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل

النّصّ:

قال الشّاعر "إيليا أبو ماضي":

1- هَـــمٌّ أَلَـمَّ بِهِ مَـعَ الظَّلْمـــــاءِ — فَنَأى بِمُقْلَتِهِ عَنِ الإِغْفَـــــاءِ

2- نَفْسٌ أَقامَ الحُـزنُ بَينَ ضُلوعِـــهِ — وَالحُزنُ نارٌ غَيرُ ذاتِ ضِيَـــاءِ

3- يَرْعى نُجومَ اللَّيْلِ لَيسَ بِـهِ هَـــوى — وَيَخالُهُ كَلِفًا بِهِـــنَّ الرّائِـــي

4- في قَلْبِهِ نارُ "الخَليـــلِ" وَإِنَّمَـا — في وَجنَتَيْهِ أَدْمُعُ "الخَنْســـاءِ"

5- قَدْ عَضَّـهُ اليَأسُ الشَّديدُ بِنابِـــهِ — في نَفْسِهِ وَالجُوعُ في الأَحْشَـــاءِ

6- طَرَدَ الكَرى وَأَقـامَ (يَشْكـو لَيلَـهُ) — يا لَيْلُ طُلْتَ وَطـالَ فيكَ عَنائـي

7- وَا رَحْمَتَـــا لِلْبائِسيـــنَ فَإِنَّـهُم — مَوْتى وَتَحسَبُهُم مِنَ الأَحْيَـــاءِ

8- إِنّي لَأَحْـزَنُ أَنْ تَكـونَ نُفوسُـهُم — غَرَضَ الخُطوبِ وَعُرضَـةَ الأَرزاءِ

9- لَهفي! عَلى المُحْتـاجِ بَينَ رُبوعِكُم — يُمْسي وَيُصْبِحُ وَهوَ قَيدُ شَقـــاءِ

10- لَهفي! وَلَو أَجْدَى التَّعيسَ تَلَهُّفـي — (لَسَفَكتُ دَمْعي عِنْـدَهُ) وَدِمائِـي

11- قُلْ لِلغَنِـيِّ المُسْتَعِـــزِّ بِمالِـــهِ: — مَهْلاً، لَقَد أَسْرَفْتَ في الخُيَـــلاءِ

12- جُبِلَ الفَقيرُ أَخوكَ مِن طيـنٍ وَمِـن — مـاءٍ، وَمِن طيـنٍ جُبِلْتَ وَمـــاءِ

13- فَمِنَ القَســاوَةِ أَنْ تَكـونَ مُنَعَّمًـا — وَيَكونَ رَهْنَ مَصائِـب وَبَـــلاءِ

14- أَتَضِـنُّ بِالدّينـــارِ في إِسْعافِـــهِ — وَ تَجُودُ بِالآلافِ في الفَحْشـاءِ؟!

15- أَنصُـرْ أَخـاكَ فَإِنْ فَعَلْتَ كَفَيْتَـــهُ — ذُلَّ السُّـــؤالِ وَمِنَّةَ البُخَـــلاءِ

[ديوان إيليا أبو ماضي، دار العودة، بيروت، ص: 105، 106، 107، بتصرف].

صيد اللّغوي: نَفسٌ: لفظ مؤنث إن أريد به الرّوح، ومذكّر إن أريد به الشّخص، والمقصود في النّصّ الفقير.

كَلِفًا: مُغرَما، مولَعا / الكَرى: النّعاس، النّوم / جُبِلَ: خُلِق، فُطِر / تَضِنّ: تبخل/ مِنّة: إحسان.

الأسئلة:

أوّلًا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) صِفْ حالة الفقير كما صوّرها الشّاعر في بداية النّصّ، دَعِّمْ إجابتك بعبارات من النّصّ.
2) لِمَ وَجَّهَ الشّاعر اللّوم إلى الغنيّ؟ أين يتجلّى ذلك؟
3) تَتَجاذَبُ الشّاعرَ عاطِفتان، اذكرْهما مع التّمثيل.
4) بَيِّنْ الرّسالة الّتي أرادَ الشّاعر إيصالَها إلى الأغنياء. أبْدِ رأيَك فيها، مُشيرا إلى نزْعته البارِزة.
5) ضَعْ هيكَلَة فكْريّة للنّصّ بتحديد الفكْرة العامّة والأفكار الأساسيّة.
6) سَمِّ النّمط البارِز في النّصّ واذْكُر مُؤشِّرين لَهُ مع التّمثيل.

ثانيًا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) ضِمْنَ أيّ حَقْل تدرج الألفاظ الآتية: (نجوم، طين، ماء، اللّيل)؟ وما علاقتُه بمذْهَب الشّاعِر؟
2) عُدْ إلى البيت الثّالثِ عشر وبيِّنْ نوْع الإحالَة النّصّية، مُحدِّدا الضّمير وعائدَه، مُبيِّنا دورَها في بِناء النّصّ.
3) أعرِبْ مَا تحته خطّ في النّصّ إعراب مُفردات وما بيْن قوسيْن إعراب جُمَل.
4) في العِبارَة الآتية: (**عَضُّهُ اليَأسُ الشّديدُ بِنابِـهِ**) صورَة بيانِيّة. حدِّدْ نوْعَها، ثُمّ اشْرحْها، وبَيِّنْ سِرّ بَلاغَتِها.
5) قطِّعْ البيْت التّاسع عَرُوضِيّا وسَمِّ بَحْرَه.

ثالثًا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

يقولُ ميخائيل نعيمة: «الشّعْرُ هو غَلَبَةُ النُّور على الظّلمة والحقّ على الباطِل... هو صرْخةُ البائس ولهْفَة الضّعيف وعُجْب القَويّ... وبالإجْمال فالشّعْر هو الحَياةُ باكيةً وضاحِكةً وناطِقَةً وصامِتَةً...»

[الكتاب المدرسيّ للسّنة الثّالثة من التّعليم الثّانوي لشعبتي آداب وفلسفة ولغات أجنبيّة، ص: 82، بتصرّف].

المطلوب:

1) جَسِّد القولُ مفهوم الشّعر في مذْهب الكاتب. وضِّحْه.
2) تَضَمّنَتْ قصيدة إيليا أبي ماضي خصائص ذلك المذْهَب، اذْكُرْ ثلاثا منها مع التّمثيل.
3) أَضِفْ اسْمَيْ أديبيْن ينتميان إلى هذا المذْهب.

انتهى الموضوع الأوّل

الموضوع الثّاني

النّصّ:

« كلُّ مَنْ يَتَتَبّعُ أشكالَ التّجديدِ والتّطوّرِ في موسيقى شِعرِنا المعاصِر يستطيعُ في يُسْرٍ أنْ يحدّد ثلاثَ مراحل أساسيّة: المرحلةُ الأولى هي مرحلةُ "البَيْت" الشّعريّ ذِي الشّطْرَين المتوازيَيْن عروضيًّا، الّذي ينتهي بقافية مُطّرِدة في الأبيات الأخرى. وفي هذا النّوع مِن البيْتِ الشّعريّ تتمثّل كلُّ القِيَم الجماليّة الشّكليّة التّقليديّة الّتي عرَفها الشّعرُ العربيّ مُنذُ البداية. والمرحلةُ الثّانية هي المرحلةُ الّتي فُتِّتَتْ فيها البنْيَة العروضيّة للبيْت و(اكْتُفي) منها بوِحْدة واحدة من وحداتها الموسيقيّة هي "التّفعيلة"، تقوم وحْدها في السّطر أوْ تَتكرّر في عَدد غير مُنضبِط في بقيّة السّطور، وهذه المرحلةُ هي مرحلةُ " السّطر " الشّعريّ. أمّا المرحلةُ الثّالثة فمرحلةٌ مُتطوّرةٌ عن المرحلة السّابقة، ويمكن تَسميتها بمرحلة "الجُمْلة" الشّعريّة...

فالنّظامُ عنصُرٌ أساسيٌّ في الأعمال الفنّيّة على اختِلاف أنواعِها. ولكلِّ فنّ مِن الفنون وسيلتُه الخاصّة وقواعدُه الأساسيّة الّتي توفِّر للعمل الفنّيّ هذا العُنصُر. وقدْ تَحَدَّدَ النّظامُ في القصيدة التّقليديّة في الْتِزامِ بعض القواعدِ الشّكليّة الضّابطة للأوزان والقوافي، وهذه القواعدُ هي المُلْتزَمَةُ في كلّ الشّعر التّقليديّ. وقد كان من أهمّ ما وُجِّهَ إلى تجْربة الشّعر الجديدة أنّها كَسرَتْ صورَة ذلكَ النِّظامِ، وأنّ القَصيدةَ الجَديدةَ قد تَورَّطتْ مِن حيثُ إطارُها فَوَقعَتْ في الفَوْضَى حِينَ (كَسرَتْ) ذلك النِّظام العَتيد...

لَا يَشُكُّ أحَدٌ في أنّ النّظامَ في الفنّ كَمَا هو في الحياة من الأمور المُريحَة، فكَوْنُكَ تَجِدُ كلَّ شيء في مَوضِعِه المألوفِ هو في حَدِّ ذاتِه عَوْنٌ لكَ على تَفهُّمِ الأشياءِ ذَاتِها والإلْمَامِ سريعا بالإطارِ الّذي يَجمَعُها، لكنّ أحدًا لا يستطيعُ أنْ يُغامِرَ بالقول إنّ النّظامَ هو الجَمَالُ، وأنّ الفنّ يكونُ جَميلًا لأنّه مُنظَّم، وأنّ هذا العَملَ الفنّيّ أوْ ذاك جَميلٌ لأنّه مُوافِقٌ لكلِّ القواعِدِ التّنظيميّةِ التّقليديّةِ، فكَمْ تكونُ الأشياءُ مُنظَّمةً وهي مَعَ ذلِكَ غيرُ جَميلَة، ولا أُغَالي إذا قلتُ إنّ النّظامَ الّذي يبدُو ظاهرًا للحَواسّ، طاغيًا في اسْتِحْواذِهِ عليها وتأثيرِهِ فيها، كثيرا مَا يَكونُ ثقيلًا على النّفْسِ، بخاصّة في المَوْضوعَاتِ الجَماليّةِ...

وخُلاصةُ كلِّ هذا إنّ النّظامَ في ذاتِه ليس قيمةً جماليّةً يُمْكن أنْ يَكْتَسبَها الشّيءُ بإضفاءِ النّظامِ عليْه، وإنّمَا يكونُ النّظامُ عامِلًا مِنْ عوامِلِ التّأثيرِ الجَماليّ عِندمَا يكونُ خَفِيًّا ونابِعًا من طَبيعَةِ الشّيءِ نَفْسِه».

[د.عز الدّين إسماعيل، الشّعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنّيّة والمعنويّة، دار الفكر العربيّ، ط 3، ص 79، 80، 81، بتصرّف].

الأسئلة:

أوّلًا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) مَا الموضوع الّذي عالجَه الكاتب؟ ومَا الهدف منه؟
2) وَضِّحْ التّغيّرات الشّكليّة الّتي طرأت على القصيدة. وعَلَامَ ارْتَكَزَتْ؟
3) بَيِّنْ موقفَ الكاتِب من مَفْهوم النّظام وعلاقتِه بالفنّ والحياة.
4) متَى يكونُ النّظام عاملا من عوامل التّأثير الجماليّ في نظر الكاتب؟
5) ضِمْنَ أيّ نوع مِن المقال تُدرِجُ النّصّ؟ عَلِّلْ مع ذِكْر خاصّيتيْن من خصائصه.
6) لخِّصْ النّصّ مُراعيا التّقنية.

ثانيًا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) استخرِجْ الرّوابط المنطقيّة مُبيّنا نَوْعَها ودَوْرَها من العِبارة الآتية:
(أمّا المرحلةُ الثّالثة فمرحلةٌ مُتطوّرةٌ عن المرحلة السّابقة، ويمكن تَسميتُها بمَرْحَلَة الجُمْلة الشّعريّة).
2) حَدِّدْ المُسنَد والمُسنَد إليه في قول الكاتب: (فالنّظامُ عنصرٌ أساسِيٌّ).
3) أعرِبْ مَا تحته خطّ في النّصّ إعراب مُفردات وما بيْن قوسيْن إعراب جُمَل.
4) مَا الأسلوب الّذي اعتمَده الكاتِب في نَصِّه؟ عَلِّلْ.
5) اشرَحْ الصّورَتيْن البيانيّتيْن وحَدِّدْ نوعيْهما وبيِّنْ سِرَّ بَلاغة كلّ مِنهُما فيما يأتِي:
- (القصيدة الجديدة قد تَوَرّطتْ) الواردة في الفقرة الثّانية.
- (كثيرا ما يكون ثقيلًا على النّفْس) الواردة في الفقرة الثّالثة.

ثالثًا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

تقول نازك الملائكة: «...وراحتْ دعْوةُ الشّعْر الحُرّ تتّخِذ مَظْهرًا أقوَى حتّى رَاحَ بَعضُ الشّعَراء يَهْجُرُو أسْلُوب الشّطْرَيْنِ هَجْرًا قاطعًا ليستعملوا الأسلوب الجديد...».

[الكتاب المدرسيّ للسّنة الثّالثة من التّعليم الثّانوي لشعبتي آداب وفلسفة ولغات أجنبيّة، ص: 92، بتصرّف

المطلوب:

1) تَحدَّثْ عنْ نشأة الشّعر الحُرّ واذْكُرْ أربعةً مِن رُوّادِه.
2) أبرِزْ وَجْهيْن للتّشابُه وآخرَيْن للاخْتِلاف بَيْنَ القَصِيدَة التّقليديّة وقَصيدَة التّفعيلَة.

انتهى الموضوع